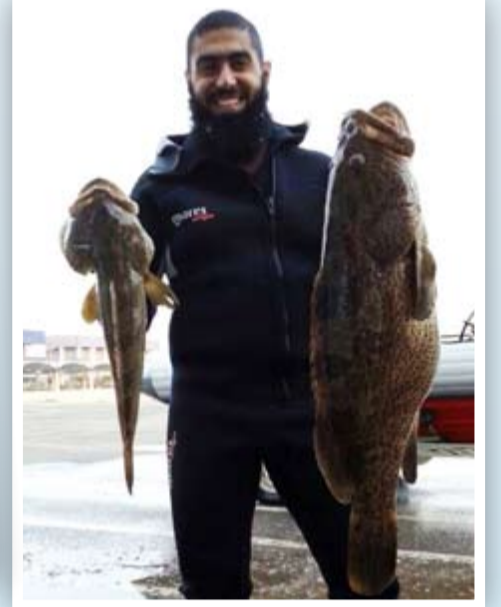




أكد أن جميع غواصي الكويت يفكرون بها لقوتها و حجمها الكبير

## البلوشي: سمكة الجنعد «جيكو» تستاهل العنوة



محمد البلوشي تنوع في طرق صيده ما بين حدائق وغوص، عرف أسرار البحر وعرف سمكة واحدة وصفها بـ «الجيكو» شكلها وطعمها هو ما يميزها، كما اطلعنا البلوشي على أكثر الأماكن التي غاص بها، وأهم شيء بالغوص، ومواجهته مع اسماك الجراجير، والأماكن التي تتواجد بها أسماك الجنعد فإلى الحوار:



تنوي الغوص فيه وايضا على حسب انواع الاسماك التي ترغب فيها، ومسند السير يستخدم حق المياه المفتوحة والاعماق الكبيرة اما مسند الضغط فعادة ما يكون للأماكن القريبة من الأسياف والميافر والمياه قليلة العمق وأنا افضل بصراحة مسند السير لان فيه القوة ودقة الإصابة وسهولة الصيانة ولا بد ان يعرف كل غواص متى واين يستخدم انواع المسدسات حتى «يحصد ما زرعه».

أغلب الأشخاص يخافون من الغوص، فماذا تقول لهم؟

● اقول لهم اتركوا كل الخرافات التي تسمعونها عن الغوص، فالبحر من أجل الأشياء التي عرفتها في حياتي ولا يوجد به ما يخيف ابدا، ولكنكم تحتاجون الى بعض الثقة في النفس ايضا خوفا من التدريب الجسد والجرأة وبعدها ستعرفون كلامي.

هل واجهت اسماك الجراجير؟

● اذكر في احدي رحلات غوصي بجزيرة قاروه يوما اصطدت سمكة جنعد على كيف كيفك، وعندما اردت الصعود بها للسطح فوجئت بخروج جرجورين لي ولا اعرف من اين ومتى اتوا، عندها عرفت انني في خطر وان المواجهة ستحدث وحينها فكرت وعرفت ان الجراجير لا تريد مني سوى سمكتي فقممت بالمناورة والصعود بها للسطح والحمد لله رب العالمين نجحت وفزت بالجنعدة وهم خسروا.

ماذا تقول لآخوانك الغواصين في نهاية لقائنا؟

● اقول لهم اتبعوا شروط واجراءات السلامة، ولا يأخذكم الغرور، ودائما كن متنبها والمفاجأة تحدث والشاطر يعرف كيف يتصرف، وفي الختام اتمنى للجميع السلامة والصيد الطيب.

تضبط وايضا شكلها جميل وحجمها يعطيك الاكتفاء.

أين أماكن صيد سمكة الجنعد؟

● اسماك الجنعد يكون صيدها عادة في جزيرة قاروه وأم المرادم وكبد واكثر اوقات صيدها يبدأ من شهر نوفمبر وحتى شهر اغسطس واحب ان اضيف معلومة مهمة حق اخواني واقول لهم الذي يحب صيد اسماك الهوامير والشماهي والقفسار والرييب والطلاح والشفارة والحمام والدويلمي عليه بأرياق قاروه بمنصف شهر ابريل تراها ما تنطوف.

أهم شيء بالغوص؟

● اليوم غفل اغلب الغواصين عن أشياء مهمة جدا بالغوص ولا يعرفون أهميتها الا عندما يقع لا قدر رب العالمين احدهم بخاطر قاتل عندها يتذكر قوانين الغوص، نعم ان اتباع الغواص لشروط السلامة واخذ الاحتياطات اهم شيء بالغوص لانها مرتبطة بحياة الغواص ومن اهم الامور التي يجب ان يتبعها الغواصون بشكل عام سواء غواص المعدات او الحر هي عدم الغامرة والنزول للبحر دون وجود مرافق فهذا من الاخطاء القاتلة وايضا معرفة الاسعافات الأولية للغريق يعطي الحياة كما ان اختيار وزن الرصاص شيء مهم ويجب ان يكون وزن الرصاص على حسب وزن الغواص ولا ينسى الواحد ان الغواص دائما معرض للخطر ولا يعرف اين ومتى تحدث له المفاجآت، فلماذا احذر الغواص وأنصح دائما بان يكون منتبها جدا والا يرتبك اذا تعرض لأي شيء، فهذه الاعصاب والتصرف الصحيح يوصلناك للأمان.

مسند السير والضغط أيهما تفضل؟

واين يستخدم كل واحد منهما؟

● اليوم اصبحت المسدسات البحرية كثيرة ومتنوعة ولا حصر لها ودائما ما يكون استخدامها على حسب المكان الذي

الواحد أكثر من ذلك؟

أكثر الأماكن التي غصت بها سواء داخل الكويت وخارجها وعن أي سمكة تبحث دائما؟

● مغاصات الكويت فيها مناظر جميلة، وصفاء مائها هو ما يجذب الغواصين، وخصوصا بالجنوب، واكثر الأماكن التي غصت بها بالكويت هي جزيرة كبر وأم المرادم وقاروه والمناطق الساحلية الجنوبية والمياه المفتوحة التي هي شرق قاروه، وايضا غصت خارج الكويت في المملكة العربية السعودية وتحديدًا بجدة واكثر ما يميز مغاصات جدة هو اعماقها وصفاء مائها كما توجد بها اكثر انواع اسماك التونة وايضا الاسماك القاعية مثل الهامور بجميع انواعه واصنافه، اما بحقي الدائم فلا يكون الا عن سمكة واحدة فقط وهذه السمكة هي الجنعد.

الأسباب التي جعلتك تمشق سمكة الجنعد؟

● لا يوجد غواص يدبرتنا الا ويفكر في سمكة الجنعد ويتخيل صيدها لانها فعلا سمكة تستاهل العنوة وصعوبة صيدها هو ما يجذب الغواصين بها كما انها تمتاز بالطعم الطيب وهي عندي بمثابة «الجيكو» اينما وضعت على باقي الأوراق كذلك سمكة الجنعد باي طبخة تتناولها

وحاركم من ناستك يعني اذا رحلت للشمال تحصل الصيادين الوافدين قاطين شباهم بالجون ولاهم خائفين من شيء اسمه قانون واذا رحلت للجنوب تحصل القراقرير تارسة المكان فلا اعرف اين يمكن ان الواحد يروح ويصيد ويستمتع ويرجع بإيداهم ولكن على الرغم من كل هذا الدمار لمحادقنا يبقى هناك بصيص أمل في بعضها وأنا افضل الصيد بالدعة والحيشان والرشدان والخبوسة واليوم وجدت استخدام طريقة أخرى بالصيد شيئًا مهمًا لأنه يساعد الواحد بالفوز بكميات طيبة من الاسماك وطريقتي الجديدة هذه وجدتها ممتعة جدا ورأيت فيها تحديا قويا مع النفس ولكن الانتباه اهم شيء فيها.

ماذا تقول عن محادق اليوم وأبها تفضل؟

● شوف أخي الكريم محادق اليوم صيدها أصبح قليلا جدا والأسباب معروفة لدى الكل ولكن لا يوجد من يعالج هذه المشاكل وأبرزها اصحاب القراقرير والمشايك وشبائك الصيد «العديد» فأينما تذهب اليوم تجد أحد هؤلاء ناظر

ما الطريقة الأخرى التي مارسها ووجدت فيها التحدي والحصول على كميات طيبة من الاسماك؟

● طريقتي الأخرى هي الغوص الحر والصيد بالمسند البحري فعلا طريقة ممتازة واغلب شباب دبرتنا اجدهم بدأوا بالاتجاه اليها لأن فيها متعة حقيقية وجهدا أقل وهي

أوفر في الصيد وزمن الصيد المستغرق أقل بكثير من الصيد بالخط، كما أن الغوص يعطيك الاختيار ما بين نوع واحجام الاسماك التي ترغب فيها، فماذا يريد

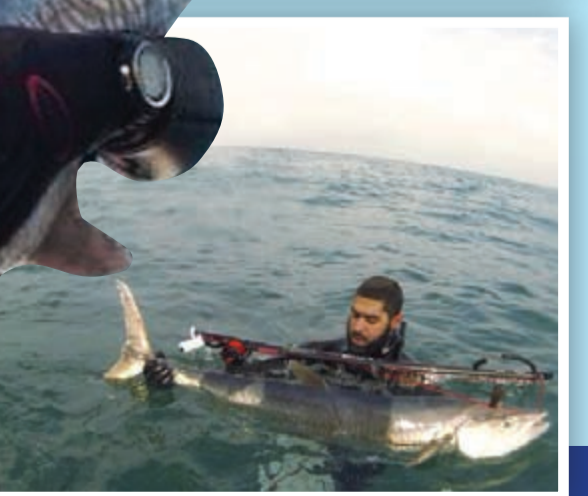
متى ناداك البحر ومن رافقك وتعلمت منه هواية الحداق؟

● ناداني البحر وأنا بعمير 8 سنوات عندما كنت أرافق اخوالي للصيد على بال الدوحة وصوب الواجهات البحرية فكانت هذه الأماكن بداية شغف حبي للبحر والصيد وبعد صيد اليبال والأسياف انتقلنا إلى ما هو أكبر وهو الذهاب بالطراد للمحاذق الشمالية مثل الرشدان وصيدنا في ذلك الوقت كان طيبا وفيه خير من شعوم وسيطة ومزينة أما الآن فالصيد مختلف تماما والسمكة قلت بشكل مخيف والاقواع دمرت بسبب التلوث فانظر اليوم إلى حال حداقة الكويت أغلب

رحلات صيدهم تنتهي بالفشل ويرجعون بلا شيء فألى متى هذا الوضع؟ وبعد ان تعلمت اصول الصيد وعرفت اسرار هذه الهواية من اخوالي بدأت اشارك الاصدقاء برحلات صيد للمحاذق الشمالية والجنوبية وخصوصا المرادم وقاروه وصخرة تيلر وكبر وعموة واقواع 90 واقواع 60.

ماذا تقول عن محادق اليوم وأبها تفضل؟

● شوف أخي الكريم محادق اليوم صيدها أصبح قليلا جدا والأسباب معروفة لدى الكل ولكن لا يوجد من يعالج هذه المشاكل وأبرزها اصحاب القراقرير والمشايك وشبائك الصيد «العديد» فأينما تذهب اليوم تجد أحد هؤلاء ناظر



محمد البلوشي مع الجنعد الطيبة